الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

اللغة العربية لها آثر كبير في انتشار الإسلام، لأنها لغة القرآن والحديث، فمن ذلك لاشك أن نتعلم اللغة العربية لأنها مفتاح لفهم الدروس الدينية التي بينها القرآن. ونحن نحتاج إلى فهم علوم اللغة العربية للفقه العلوم الدينية تاما.

بالنسبة إلى أهمية فهم محتويات القرآن، نجِبُ أن نتعلم علم النحو و الصرف أولا. قد علمنا أن علم الصرف مشهور بأم العلوم والنحو أبوها. فإن النحو يهتم بآخر الكلمة والصرف يهتم ببنيتها، والنحو لمعرفة أحوال الكلمة وتركيبها من إعراب وبناء، في حين أن الصرف لمعرفة أنفس الكلمات الثابتة.[١]

من فوائد علم النحو لصون اللغة العربية عن أخطاء النطق أو الكتابة. و له علاقة لحفظ اللسان من الأخطاء حينما يقرأ القرآن. والإعراب (وهو ما يعرف اليوم بالنحو) علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر أو جزم، أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة.[٢]

ومن قواعد النحو الإضافة، وهي من احد التراكيب في النحو، وليست في الإضافة بتركيب شيئين فأكثر فقط. يعني الإضافة هي نسبة تقييدية بين اسمين أو ما في تأويلهما مقتضية لجر الثاني منهما لزوما ف "نسبة" جنس تشمل

---

[١] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوى. *شذا العرف في فن الصرف*. (الرياض: دار الكيان. ١٩٥٧) ص ١٤

[٢] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية الجزء الأول*، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٤ م) ص ٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جميع التراكيب. و "تقييدية": مخرج للمبتدأ أو الخبر.و "بين اسمين" مخرج للنسبة الواقعة بين الاسم والفعل وقولنا: "أو ما في تأويلهما" مدخل لما أضيف إليه من حرف مصدري، وصلته ومقتضيه لجر الثاني لزرما مخرج للنعت والمنعوت، ونحوهما من التابع والمتبوعة.[٣] لكن فيها معان مختلفة لأنها تقدر معاني حرف الجر المختلفة، وكانت أنواع المعاني فيها بتقدير حرف الجر المقدرة فيها، ولذلك كانت الإضافة نسبة بين اسمين على تقدير حرف الجر تفيد معان مختلفة، ويسمى الأول مضافا والثاني مضافا اليه، مثلا: هذا قلم زيد، وكلمة " قلم زيد" إضافة يعني جملة تركب من مضاف وهو كلمة "قلم" ومضاف إليه وهو من كلمة "زيد" وهذه الجملة على تقدير حرف الجر وهو "اللام" تفيد الملك، اصلها "هذا قلم لزيد".

واختارت الباحثة سورة الفتح لأنها من السور القرآن الكريم، وتضم تسعا وعشرين آية. وسورة الفتح هي سورة نصر الرسول وأصحابه على صلح هديبية بين المكة والمدينة، فمن ذلك تختار الباحثة سورة الفتح لفهم احاديث حيث تحتوي في هذه السورة اجماليا وتفصيليا.

وعندما قرأت الباحثة القرآن الكريم خاصة سورة الفتح وجدت امورا كثيرة تتعلق بعلم النحو. كان فيه الإضافة و معانيها. والنحو خاصة في الإضافة و معانيها جزء من العلوم العربية الذي يستخدم للحافظين من خطاء النطق أو الكتابة.

اعتمادا على ما سبق ذكره اختارت الباحثة موضوع هذا البحث **"الإضافة ومعانيها في سورة الفتح"**.

---

[٣] برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية، *إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك الجزء الأول*، (بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص ٦٨١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. أسئلة البحث

١. ماالآيات التي تضمنت تركيبا إضافيا في سورة الفتح؟

٢. ماهي معاني الإضافة في سورة الفتح؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة الآيات التي تضمنت تركيبا إضافيا في سورة الفتح

٢. لمعرفة معاني الإضافة في سورة الفتح

د. أهمية البحث

أما أهمية البحث التي يرجوها الباحث من هذا البحث فهي:

- أهمية البحث التطبيقية

١. للباحثة: لترقية فهمها وإعطاء الخبرة لها في اللتعليم وتريد مهارتها في بحث الإضافة و معانيها في سورة الفتح.

٢. للقرّاء: لتفهيمهم في الإضافة و معانيها والخبرة في سورة الفتح والمعارف المتعلقة بها.

- أهمية البحث العلمية

١. للجامعة: لزيادة خزائن العلوم والمعارف في الجامعة خصوصا لترقية فهم الطلاب من شعبة اللغة العربية وأدبها ومعرفتهم عن الدراسة النحوية يعنى الإضافة و معانيها خاصة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. توضيح المصطلحات

قبل أن تبحث الباحثة في هذه الرسالة فمن المستحسن ان توضح الباحثة الكلمات الموجودات في هذا العنوان "الإضافة و معانيها في سورة الفتح"، وهي كما يلي:

١. الإضافة هي نسبة بين اسمين، على تقدير حرف الجر، توجب جر الثاني أبدا، نحو: "هذا كتاب التلميذ، لبست خاتم فضة، لايقبل صيام النهار ور قيام الليل إلا من المخلصين"[٤].

٢. الواو هي: حرف العطف تدل على معنى مطلق الجمع.[٥]

٣. معانيها: جمع من المعنى، ما يقصد بشيئ، معنى الكلمة: مدلولها[٦]. والهاء يعود الى لفظ الإضافة.

٤. في: حرف جر، ومما تدل عليه معنى الظرفية.[٧]

٥. سورة الفتح: اسم من إحدى سور في القرآن الكريم الواردة في ثمانية وأربعين على الترتيب التي تناولت تسعة وعشرين آية، وهي سورة المدنية.[٨]

و. تحديد البحث

لكى يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحثة في ضوء ما يلى:

١. موضوع الدراسة في هذا البحث هو سورة الفتح من القرآن الكريم كلها أي من أولها إلى إخيرها

---

[٤] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٤ م) ص ١٥٧

[٥] لويس معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام* (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٧ م) ص ٨٨٣

[٦] لويس معلوف، *المنجد*، ص ٥٣٥

[٧] لويس معلوف، *المنجد* ص ٦٠١

[٨] محمد على الصبوني، *صفوة التفاسير*، (بيروت: المكتبة العضرية، ٢٠٠٨ م). ص ١١٨٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة علم النحو على الإضافة من كل أنواعها ومعانيها وأحكامها.

٣. إن هذا البحث يركز على الإضافة و معانيها التى تضمها الأية ١ الى ٢٩ من سورة الفتح.

ز. الدراسات السابقة

بعد أن تنظر الباحثة الى الكتب النحوية والبحوث العلمية التي تتعلق بموضوع هذه الرسالة في كلية الآدب وعلوم الإنسانية، شعبة اللغة وأدبها، قسم اللغة العربية وأدبها، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، وجدت الباحثة الرسالة التي تبحث عن الإضافة، يعني تحت العنوان:

١. اسم الباحث خشعين وعنوان بحثه التكميلي "المقارنة بين أحرف الجر والإضافة في الكلمات العربية" بحث تكميلى لنيل شهادة S١ في اللغة العربية و أدبها جامعة سنان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا سنة ١٩٩٥م. وكان هذا البحث مساوة من ناحية الدراسة، ولكن مختلف في الموضوع الذي ستبحث الباحثة فيه سوف تبحث معاني الإضافة في سورة الفتح.

٢. اسم الباحث أكوغ سنطاس وعنوان بحثه التكميلي "الإضافة و معانيها في سورة الملك" بحث تكميلى لنيل شهادة S١ في اللغة العربية و أدبها جامعة سنان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا سنة ٢٠٠٩ م. وكان هذا البحث مساوة من ناحية الدراس،، ولكن مختلف في الموضوع الذي ستبحث الباحثة فيه سوف تبحث في سورة الفتح.

٣. اسم الباحثة نزول المغفرة وعنوان بحثها التكميلي "الإضافة و معانيها في سورة يوسف" بحث تكميلى لنيل شهادة S١ في اللغة العربية و أدبها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جامعة سنان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا سنة ٢٠١٤ م. وكان هذا البحث مساوة من ناحية الدراسة، ولكن يختلف في الموضوع الذي ستبحث الباحثة فيه وهي سورة الفتح.

لاحظت الباحثة أن هذه البحوث كلها تركز في دراسة الآيات القرآنية على الإضافة ومعانيها. وتلك تختلف عن هذا البحث التي تقوم به الباحثة حيث أنه يركّز في سورة الفتح بتحليل الإضافة ومعانيها تكون فيها. وهذا أول موضوع الدراسة يستخدمها الباحثة في بحثها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id